

ويبقى الأثر 3 | 03. مذكرات إياد أسعد بطل رواية يسمعون

حسيسها في سجن تدمر الرهيب | محمد إلهامي

محمد إلهامي

بیسافر لحياتي دروس عظم تفيد اللذيذة تزكي العمر لنا في تجاربي من سعوا للنجاح الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون في - 00:00:00

في هذه الحلقة الجديدة من برنامج ويبقى الأثر من يعطي سلطة كافية لانتزاع ارواح البشر كأنها شعرة تنتزع من جلد شاة ومن اعطى الحق لهذا كي يعيش في جسد ذلك هوانا - 00:00:30

اي حقد ذلك الذي لا تشبع غرائزه انهيار من الدم كافية لان تغرق ضمائر البشر كلهم هذا اقتباس من رواية يسمعون حسيسها. للكاتب ايمن العتوم ويتحدث فيها عن قصة تدور احداثها في معتقل تدمر - 00:00:44

بسوريا نتعرف في هذه الحلقة عن بطل هذه الرواية الحقيقية وليست من نسج الخيال ونقف مع ضيفنا الاستاذ محمد الهامي وقفات مع مقاطع مختارة كما تعودنا في هذا البرنامج ويبقى الأثر فالغرض هو - 00:01:03

الاستفادة من هذه التجارب وليس مجرد السرد القصصي نرحب بك يا استاذ محمد حياكم الله شيخ عبدالله بارك الله فيك. يا استاذ محمد طبعاً هذه الحلقة الأخيرة في هذا البرنامج ونريد منك اولاً - 00:01:20

تعريف بشخصية هذه الحلقة هو الطبيب اياد الاسعد. وايضاً آ رواية يسمعون حسيسها. نعم. وهي رواية من اه تعتبر رواية غيرية لم يكتبها اياد الاسعد. نعم. نعم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:01:37

بداية سعدنا بهذه الصحبة آ رواية تسمعون حسيسها هي يعني الرواية اصلها مذكرات مم. للطبيب سوري اسمه اياد اسعد. مم. طبعاً هذه المذكرات صاغها الاديب المعروف ايمن العتوم في آآ وصدرت بهذا العنوان عنوان - 00:01:55

يسمعون احاسيسها فهي من ادب السجون. نعم وصاحبنا يد اسعد هذا هو طبيب. طبيب سوري كان ينتمي الى الاخوان المسلمين فهو من احد شهود العيان على هذا السجن الرهيب الذي تعرضنا له في حلقات سابقة وهو سجن تدمر. نعم. سجن تدمر آ في سوريا اسم مرعب ويعني آآ صاحب احقاب ويعني - 00:02:15

زي ما تميزت مصر بالعقرب وابو زعبل والسجن الحربي والمغرب بتازمارت سوريا عرفت بوسليم. وليبيا لهم طبعاً. واحنا لو مسكنا كل بلد يبقى فيها يعني معتقل بهذا الشكل فهذا سجن تدمر كان - 00:02:39

آآ يعني عصراً يشير الى سوريا. ياد اسعد كطبيب كان من الاخوان المسلمين. هم اللطيف في قصة اياد اسعد هنا انه آآ دخل الاخوان المسلمين هرباً من ابيه. مم هو كان شاب هو يبحكي عن نفسه وهو شاب بيبحب الموضة - 00:02:57

وبيطول شعره وبيلبس اللي هي موضة السبعينات ويلبس جينز لكن كان ابوه شديداً وقاسياً اول ما يلاقيه لابس القميص اللي هو اللياقة الواسعة يشدوا منها لغاية لما يخنقوا يمكس المقص يقص له آآ البنطلون الجينز يقول له انا يعني ما خلفتكش وما ربتكش عشان تبقى مخنس - 00:03:15

يعني وبعد كده برضه وهو بيقول كان شديد. نعم. وبيقول لي مرة مسك المسدس وقال لي ان لم تدخل كلية الطب انا والله لافرق فيك الرصاصات دي. فهو آآ مرة من المرات ايضاً آ بيقول ماسكتني وكان هيدبحني - 00:03:35

الدجاجة وجاب يعني طشت او فهرب منه في الحقول كان يهرب منه في الحقول. المهم المكان اللي اكتشف ان هو ابوه مش قرف

يصل فيه. مم. او المكان اللي ابوه بيحترمه هو المسجد. نعم - 00:03:55

فهو بيقول انا يعني فهو ذهب الى المسجد لان اباه لم يكن يستطيع ان يطارده ويلاحقه في المسجد. بيقول حتى كان يرجع يقول لوالدي ابنك فين ؟ تقول له في المسجد يقول لك فيخور سم يصمت ما يعني نعم. المسجد حياة كويسة. لكن طبعا في المسجد

تعرف - 00:04:10

هو يسميه الشيخ منير. هم. انا لا ادري يعني اذا كان الاسم اه مم. حقيقي او لا مم. فهو في هذا المسجد تعرف على الفكرة الدينية وعلى الاخوان المسلمين وطبعا احنا بنتكلم عن اه فترة السبعينات. مم. ان هذا الكلام كان في فترة السبعينات. مم. وفترة السبعينات -

00:04:30

كان المد اليساري فيها عالي جدا. نعم. وطبعا لو نتكلم عن سوريا فسوريا كانت بدأت تدخل في آ حزب البعث. نعم. من اول ثلاثة

وستين تدخل في حزب البعث حزب البعث كان يعني شعاره القومية العربية الاشتراكية وهذا الكلام. نعم - 00:04:49

آ هنا آ في المسجد حتى في الثانوي في الثانوية كانت لها ايضا مواقف مع اه استاذي في موقف لطيف هو اشار اليه في الثانوية العامة وهو بيقول آ ان احنا كان الفصل بتاعنا. المشاغبين. اه كان فصل مشاغبين ما كانش فيه لوح ازاز في النوافذ او حتى الواح

خشب. في الابواب تفضل على حالها. دايمما بتتكسر - 00:05:08

نعم فجه الاستاذ مرة بيهده ويتوعد كل شوية عمالين تكسروا وكل شوية ابوكم يعني ابائكم باعتوكم هنا علشان تتعلموا ولا علشان تكسروا يقول فانا ايه طلعت قلت للاستاذ ما يعني خلبني اقول لك على حاجة انتم مش ده جيل السورة اللي انتم بتقولوا عليها جيل

السورة مم وتربية السورة اصلا لو فيه واحد متعود على - 00:05:31

ومتربي يعني على حب الوطن وعلى النزام وعلى الدراسة وواحد فيكم هيطلع يكتب فيه تقرير. ابوة. يروح وراء الشمس ما حدش هيعرف فيقول الكلمة دي كانت محرجة بالنسبة للنازر لان هو حطه في مواجهة مع مع تيار الدولة. خلاص مع النظام يعني. اه وهنا

بقى ايه النازر طلع - 00:05:51

بتبرير من آ اعجب ما يكون. مم قال له شف الطالب ده اللي انت عمال تقول عليه سوري ومشاغب وماشي من فيلم لفيلم ومن بنت

لبنت ومن سكر لسكر. مم. ده شغال للمصلحة العامة. اه. مصلحة بناء المجتمع العربي الاشتراكي. مم - 00:06:10

اما اللي زيك اللي هو شغال بيقرا ويبدرس ويبطلع الاول والثاني ده شغال له مصلحته الخاصة. المصلحة الانانية وعلشان كده الدولة

لازم تدي تسهيلات للطالب بتاع المصلحة العامة مخرج يعني اي كلام يعني اه فهو يعني بيقول - 00:06:26

بيقول كان المسجد يعطيني امانا وطمأنينة من ابي. نعم. ويعطيني فكريا يطلعني على فساد نظريات. مم يعتنقها مثل هذا النازر. فهي

دي كانت بداية التزامه ودخوله آ في الاخوان المسلمين. وبالتالي صار هدفا الى ان - 00:06:46

قل في سنة تمانين. طبعا هو اعتقل من داخل المستشفى. نعم. كان يعمل داخل المستشفى. هم. المستشفى حوصرت بكتيبة من

ثلاثين سيارة. مم. حاول ان يهرب منها لكن طبعا ايه اصاب بالرصاص والقي القبض عليه - 00:07:06

وادخل الى التحقيق والتعذيب وبعدين كان من نزلاء سجن تدمر. نعم. هنا بعد دخوله سجن الحقيقة هو بدأ يذكر آ وخاصة بعد مرور

فترة التحقيق يذكر قصص غريبة نحوال المعتقلين الذين التقى بهم آ - 00:07:21

داخل المعتقل منها هذه القصة. دعنا نستمع اليه في هذا المقطع الشيعي المسيحي قسنطين صروف رجل عجيب عالم بالنحو كأنه سيوبه فصيح اللسان كأنه سحبان حافظ للشعر عليم به كأنه الخليل ابن احمد كان قصيرا احمر الوجه ذرب اللسان سريع البديهة حاد

النكتة. وكان متعاوناً - 00:07:41

تفانيا في خدمة المجموع وكان خارج السجن عضوا قياديا في الحزب الشيوعي. ابوه ايقن ان العربية ترفع صاحبها فبعث به الى

الكتلة تاب فحفظ هناك القرآن كاملا على يد الشيوخ - 00:08:07

ودرس العربية عندما كبر فاتقنها عن اقتدار اذا هذه مسيحي شيعي يحفظ القرآن وهو خارج السجن يعني ليس لم يحفظه في

ضائقة انما داخل السجن حفظه وهو خارج السجن. صحيح نعم - 00:08:22

هو آآ طبعا آآ يعني لا يتسع الوقت ان احنا نحكي عن اعاجيب السجون. مم. بس احنا كنا تناولنا في حلقة الالمس انه كيف ان واحد مسيحي. نعم. سجن الاخوان المسلمين. مم. لما تكلمنا عن مصطفى خليفة. نعم - [00:08:41](#)

هنا حكاية قسطنطين صروف هذه من اعجب ما انت تقرأ في السجون. هو رجل مسيحي وشيوعي لكن ابوه كان مؤمن بانه من يتقن اللغة العربية ومن يحفظ القرآن الكريم فان هذا - [00:08:54](#)

يعني سيرفع مستقبله. نعم. فارسل ابنه المسيحي الى الكتاب لكي يحفظ القرآن. طيب ابنه هذا كان موهبة عظيمة. هم. حافظ القرآن اه حفظا متينا وبعد كده اشتغل بالمحاماة وكان فصيحاً وذرب اللسان وحاضر البديهة وحاضر النكتة. وبالتالي اه صار - [00:09:09](#)

قياديا وفي حربه ثم زج به في سجن تدمر الطريف اللي هيحصل هو اللي هيحصل فيه سجن تدمر مع قسطنطين صروف الان سجن تتمر ما فيش لا اوراق ولا اقلام ولا اه يعني وسائل مصاحف - [00:09:29](#)

كلها مصاحف طبعا. اه. الصلاة ممنوعة في السجن تدمر والمصاحف ممنوعة يعني وبالتالي فحتى الكلام ممنوع انما كانوا يتهايمسون همسا وبالتالي لم تلت سنوات. اه طيلة سنوات. نعم. حتى الصلاة لا يمكن هو نعم هو انت اتناشر ساعة نايم. هم. بالاجبار واتناشر ساعة قاعد - [00:09:46](#)

بالاجوار واي حركة اي همسة آآ كل هذا ممنوع ويسبب خمسمائة جلدة. الله اكبر. نعم فهنا بدأ احد احد الاشكال يعني التي تعاونوا عليها انه الناس تبدأ تدرس بعض. فكان هناك اربعة يحفظون القرآن الكريم - [00:10:07](#)

كريم قسطنطين صروف. مم. وثلاثة اخرين. طب الان. هم. صار في اشكال واحد مسيحي وشيوعي ويحفظ القرآن الكريم وكمان عامل حلقة لتحفيظ القرآن الكريم. احنا المهجع بتاعهم او العنبر يعني باللفظ المصري. هم. اه توزع الى اربع حلقات في حفز - [00:10:25](#)

القرآن الكريم. مم فالناس صارت يعني آآ تجفل. هذا يبدو انها احوال السجن تتغير ليس على نمط واحد. يعني حتى ما ذكرته الان من قضية ان آآ آآ اه مجبر على اه نوم اثنا عشر ساعة والجلوس اثنا عشر ساعة. يبدو ان هناك كل هذا همس. هذه الحلقات - [00:10:43](#)

الحلقات. اه حتى الحلقات كل هذا بالهمس بالهمس وبمغافلة الحارس لان طبعا المهجع. مم. فووه نافذة عليها حارس يتغير كل ساعتين. نعم مم. فكل ما يحصل هذا يحصل خلصة. الله اكبر. نعم. لكن هم داخلهم يعني عملوا اربع حلقات. نعم. حلقة للقرآن وحلقة للحديث وحلقة - [00:11:05](#)

الشعر والادب للطب. آآ يعني وبيقول حلقة الطب دي هو طبعا كان منها اياها اسعد. مم. كانت حلقة لمعالجة المجروحين والمرضى لان هم دائما ما يعذبون يعني. نعم طيب قسطنطين صروف الناس بقى ازاى هتاخذ سند القرآن من قسطنطين اللي هو اصلا واحد مسيحي يعني انت واخذ السند معدي على واحد مسيحي. يصل الى النبي - [00:11:27](#)

هو سالم وهو اه فيه رجل مسيحي. ابوة فالمهم الثلاثة الحفز الاخرين ارادوا ان يمنعوهم. هم. فهو اشتكى لرئيس المهجع اللي هو السجن اللي هو كان يمكن كان برتبة عميد اولاً. هم - [00:11:49](#)

فقال لهم يا جماعة مش عايزين مشاكل. مم. اللي عايز يحفز مع قسطنطين صروف يحفز. اللي مش عايز يحفز. مم. ما يحفز. يحفز مع الثلاثة الباقيين لكن مش عايزين مش عايزين مشاكل. مم - [00:12:02](#)

ايباد اسعد بيقول. مم. ان هو كان اتقن من بقية الثلاثة في حفز القرآن الكريم واكثر من هذا انه كان يحفظ القرآن. مم. بالسبع قراءات عالم هذا عالم بالترات. اه هو بيقول حتى انه اه يعني اه مسألة انه مسيحي ولا غير مسيحي دي ستظل لغزا. مم - [00:12:12](#)

انه كنا نلمح ان هو يصلي سرا آآ يعني بتحريك الشفاه. نعم. لكن هو ما كانش بيقول ان هو اسلم يعني. نعم وحتى لما مات بعدين قسطنطين صاروخ اختلوا يصلوا عليه ولا ما يصلوش. فبعض الناس صلت عليه. هم. يعني وقر في ظنهم او غلب على ظنهم ان هو ان هو اسلم - [00:12:34](#)

تعب شوية اكتشفوا اني قسطنطين صروف يحفظ المعلقة السبع. المعلقة السبع اشعار اللي هي ايه اشعار الجاهليين العرب. فهو كان راجل ماسك حلقة القرآن. هم. وماسك حلقة الايه؟ هم. الادب - [00:12:52](#)

ابو الشعر فهنا حصل بقى مع قسناطين صروف هذا آآ ووقائع لطيفة جدا. هم واحد من اقدم السجناء في المهجع اسمه عامر. هم. ده
كان راجل ايه الزعيم. عامر الزعيم. مم - [00:13:06](#)

عامل الزعيم ده بيقول واحد عمل كل الجرائم. هم. من قتل وزنا وسرقه ونصب يعني ده واحد ما يعني ايه. ادي بلطجة. خائن منتهي.
نعم طيب عامر ايه اللي جابه هنا؟ هم. هو لما حوصرت مدينة حماه اللي هي طبعاً المجزرة الهائلة. هم - [00:13:22](#)

اصابته النخوة. مم فحاول يسرب ويعني يهرب برميل مازوت لاحد المخابز الافران اللي هي بتعمل الخبز القي القبض عليه سجل
كزعيم تنزيم الاخوان والقي به في السجن عامر هذا اراد ان يحفظ القرآن الكريم على يد آآ قسطنطين صروف - [00:13:39](#)

فبيقول لك كان لسانه لا يستقيم بالقرآن ابدأ مش متعود. خالص. لدرجة ان نقص النصوص يقول له ايه انت احفز اول خمس ايات
من سورة طه. هم انت عارف سورة طه لتشقى الا تذكرة لما يخشى - [00:14:01](#)

قال ومع ذلك عامر ما عرفش يجيب الخمس ايات من سورة طه. مم لغاية ما بقى يحفز ايتين ايتين. طه ما انزلنا عليك القرآن
لتشقى. يكرههم مسلاً ميت مرة الف مرة خمس تلاف مرة الى ان حفظ سورة طه في ثمانية اشهر - [00:14:18](#)

ما شاء الله ثمانية عشر عزيمة. عزيمة وبعد سنوات حفظ بالفعل القرآن الكريم كاملاً وهذا الذي دخل وقد ارتكب. نعم. كل الجرائم
حفظها على يد قسطنطين صاروا في اصرار على ان ينجز نعم هذا من انباء يعني لا يكافئ همة قسطنطين في حفظ القرآن وهو
المسيح - [00:14:39](#)

مم. الا همة عامل الزعيم. واحد تاني مسلاً يروي انه احد الزين حفزوا على قسطنطين صروف. مم. بيقولك جه في ليلة من الليالي كده
وقال له تعالى سمع سورة البقرة. مم - [00:15:00](#)

جه يسمع له سورة البقرة فوقف عند قوله تعالى ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات نعم. بل احياء ولكن لا تشعرون بيقول لك
هو انتهى عند هذه الاية - [00:15:12](#)

وجاء جندي ينادي عليه فيساق الى الاعداء. الله! عند هذه الاية. نعم. بيقول لك بعدها قسطنطين صاروخ قعد اسبوع مش قادر يتكلم.
سبحان الله. يظن ان هو لما استدعاه والزمه القراءة في هذا الموقف ان هو ايه؟ يعني كانه ساهم في اه في التعجيل بهم - [00:15:26](#)

موقف تاني برضو قريب من هذا احد الذين كانوا يحفظون على خصومهم صروف كان يقرأ في سورة المؤمنون فوصل عند قوله
تعالى ثم انكم بعد ذلك لميتون نعم. بيقول له كمل يقول له مش قادر اكمل. هذه الاية تخبرني اني مم. اه اني ساموت. نعم -
[00:15:45](#)

يقول لك هو بالفعل لم تمضي بعد ذلك دقائق الا ونودي عليه للاعداء الحقيقة هذه يعني آآ هذه قصة من القصص العجيبة انا يعني آآ
اتوقف فيها عند اكثر من معنى. مم - [00:16:07](#)

المعنى الاول هو ما جاء في قول الله تعالى لو كان عرضاً قريباً وسفراً قاصداً لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة. هم يعني الان في
عصرنا هذا اكثر الناس لا يحفظ القرآن ويستصعب حفظ القرآن - [00:16:24](#)

يستصعب نعم. انا متصور لو انه مثلاً اعطيت او اعلنت جائزة مليون دولار لكل من سيحفظ القرآن انا اتصور انه كثير من الناس
سيكتشفوا في انفسهم القوة والامكانية والهمة لكي يحفظوا القرآن - [00:16:40](#)

بل انه كثير من الامهات والاباء الذين يعني لا يريدون الان تحميل اطفالهم. هم. آآ صعوبة حفز القرآن وبيقول لك علشان الولد ما
يتعقدش وعلشان الولد ما يحسش القرآن صح - [00:16:59](#)

صعب علشان الواد مات. نعم. هذا لو انه فيه مليون دولار للي يحفظ القرآن لكنت ستوقظه للكتاب وستأتي اليه بالمحفظين وستكون
احرص على ان يحفظ القرآن منها على متابعة دراسته. او احنا دلوقتي - [00:17:09](#)

الامهات بتابع ان اولادها يمارسوا الرياضة اكثر ما ما بيهمها انه يظنون ان حفظ القرآن والاشتغال به بسم الله. نعم. الدراسة. مع انه
اصلاً كل المدرسة يمكن تأجيلها. مم. يعني انت دلوقتي ايه اللي هيحصل في الدنيا. مم. لو الولد تأخر سنة سنتين في الدراسة اتم
فيها القرآن يعني اذا - [00:17:24](#)

قلنا انه ما فيش الا التعارض والتناقض فايهما ينبغي ان يقدم؟ ولا يوجد تعارض؟ نعم. كثير من المتفوقين في الدراسة هم من رواد المساجد وحفظة القرآن صحيح. فالقصد يا مولانا انه كثير من الناس لديهم الامكانية ليحفظوا حتى ابعد الناس تصورا عن هذا. لو انه وجد العرض القريب - [00:17:44](#)

والمسألة الثانية هي مسألة هذه الهمة. مم. شف انت واحد لا يستقيم لسانه بالقرآن. مم. لدرجة انه ما يقدرش يحفز خمس آيات قصيرات. مم فيفضل يثابر ويصمد ويهتم حتى آآ يبلغ ان يحفظ القرآن في هذه يعني سورة طه يحفظها فيه تمن شهر ثم يستكمل - [00:18:04](#)

ان يحفظ القرآن. مم. فحقيقة اه يعني الانسان ينبغي ان ينتبه للطاقات المكنوزة. مم. فيه والتي لا تفجرها الا المحن. نعم الانسان اذا اراد ان ينجح ينبغي ان يفجر طاقته بنفسه قبل ان تنزل عليه المحنة. نعم. او تنزل به الازمة يعني. نعم. طيب اه في اه حتى لا يفوتنا ربما - [00:18:25](#)

نحن فتحنا اه قصة قسطنطين اه لم نذكر كيف انتهى به الامر في هذا السجن اه قسطنطين صروف هو طبعا اه في هذه اللحظات كان في السبعين من عمره يعني كان من عجائز المساجين. سبحان الله! كبير في السن - [00:18:45](#)

نعم طبعا اعطى اسانيده في القرآن واعطى اسانيده في الادب والشعر. تمام. ولكن آآ اه طبعا في سجن تدمر كانت حين تأتي الاربعة او الامراض لا لا يوجد من يعالجها. بل انه طبيب السجن في تدمر - [00:19:05](#)

كان من الطائفة النصيرية هذه احيانا كان هو الذي يقتل الناس. نعم يتعمد ان اه يؤذيهم او ينقلهم. يعذبهم ويقتلهم. اي نعم يعني احد الاطباء تخلص من كل دفعته آآ نرجع في آآ رواية القوقعة مصطفى خليفة تخلص من كل دفعته. هم. وهنا ذكر ايضا انه آآ هو آآ - [00:19:25](#)

اه يعني كانه شعر طبعا بعدما صارت اليه السلطة. هم. ان ياتي ويذل زملائه ممن كانوا معه في كلية الطب. سبحان الله! فكان يخرجهم. هم اما يقتلهم بالتعذيب يقتلهم بالرصاص وآآ مريض. نعم. هم. هذه الاقليات انت احنا لما كانت لماذا كان الطغاة - [00:19:48](#)

يسيدون الاقليات على الاكثريات لكي يظل تظل الاقلية مرتبطة عن الانسانية اصبح سادي يعني في هو الانسان حين تعطى له سلطة بلا رقيب ولا حسيب. نعم. فتخرج منه كل هذه الازمات يعني. نعم - [00:20:08](#)

فالمهم فجاءت حمى حمى التيفود. هم فاصابت السجن فكان ممن اصاب بها قسطة صروف. مم. ومات فيها دون ان يجد من يعالجه. نعم. فلماذا وقع الاختلاف في مسألة ان يصلوا عليه املادا. اي نعم. هو طبعا اياك اسعد يقول ان هو - [00:20:26](#)

ممن صلى عليه لانه كان يشعر انه مسلم. نعم. وانه كان يعني يضبطه حين لحزات الصلاة يصلي بشفتيه. هم. لكن ان يعني ذهب الرجل وسره معه يعني. نعم. وهذه من الغرائب انه يبقى طيلة تلك السنوات الطويلة بهذه الهمة وكذا - [00:20:47](#)

في نفس الوقت يعني حتى لو كان مسلم يخفي ايمانه. يعني يعني يبدو انها كانت ايضا هذه التهمة لو انتقل من المسيحية الى الاسلام. اصله هو مسجون مع اخوان مسلمين فانا يعني لا ادري - [00:21:07](#)

يعني لا ادري لماذا لم يعلن اسلامه او لماذا الله اعلم. نعم. لان فعلا هذه من الالغاز ما حدش هيقدر ملاحظة حتى على رواية آآ اسمه والحاسبس بعض الوقائع وكذا لا لا يكون فيها نوع من التفسير تترك هكذا لغز. لانه - [00:21:22](#)

اشوف يا مولانا كل القصص الحياتية الواقعية. مم. فيها الغاز غير محلولة. نعم. يعني القصة المؤلفة هي التي اه يفسرها صاحبها لانها قصة مؤلفة. نعم. لكن القصة الواقعية الحقيقية دائما فيها نهايات غير مفتوحة. نعم. الله اعلم. طيب اه اه اذا يبقى عندنا اه او انه - [00:21:41](#)

يروي ايضا قصص اخرى في داخل المعتقل ولكن خاصة الان كنا نتحدث عن آآ هذه الشخصية الغريبة آآ المسيحي جوعي قسطنطين صاروخ وايضا هناك قصص اخرى ومنها قصة احد ابطال هذا السجن لكن دعنا نستمع اليه بعد - [00:22:01](#)

فاصل قصير ان لنا عبرة بتجاربتي من سعوا للنجاح بيسافر لحياتي دروس عظم تفيد اللذيذة تزكي العمر عبرة في تجاربتي من سعوا

لللجاح كان بطلا ولكنه ككل الابطال يقعون في اتفه الاسباب. كان عظيما ولكن عظمته انتهت عند الليرة ذات القيمة - 00:22:23
اقل في تاريخ حياته. كان شجاعا ولكن شجاعته خانتته. وهو ينهار امام حروفه التي صاغ منها اسماء اعز الناس عليه وشعر انه خانهم
خيانة لا يمكن ان يغتفرها لنفسه. ولو ظل يستميتهم طوال حياته - 00:23:14

خيانة تمنى ان يشنق قبل ان تلتقي عيناه بواحد منهم ولكن حتى الموت خانته في هذه اللامنية فجمعه بمن وشى بهم وحين التقت
العيون لم يصدق احد من المحضرين ان الذي - 00:23:33

الى هنا هو نفسه الذي علمهم ان الروح ارحس بكثير من الصبر. وان الحياة احقر بكثير من الوشاية. وان الاخوة اعظم بكثير من مجرد
كلمة اذا هذا موقف يمر به ويذكره لكن ذكره بصفته بطلا ولم يذكر في هذا المقطع. هم. من هذا البطل - 00:23:49
اه هذا هذا المقطع يتحدث عن بطل اسمه محمود الفحام ومحمود الفحام مثل العديد من ابطال امتنا. آآ رجل من المجهولين. نعم. هو
يذكر ان محمود الفحام هذا كان صديقه. هم - 00:24:13

وهو يقول آآ محمود شخص في اولادي عينان ثاقبتان شخص شديد الذكاء آآ رأسه صلب وصلب كانه كرة نحاسية يعني ده التشبيه
حتى. نعم. لا يستطيع احد ان يفهم مم. فيما يفكر فيه. هم. آآ - 00:24:29
آآ المهم يعني شخص في غاية القوة وفي غاية الصلابة احد الابطال الافذاذ يعني محمود هذا كان ايضا من الاخوان ولكنه آآ تولى في
يعني حصل هروب من السجون آآ من السجون في سوريا فترة. هم - 00:24:45

فتولى هو تخبئة واخفاء هؤلاء الهاربين. مم. في القرى او في بعض البيوت التي كان يملكها او كده. طبعا هذه مهمة يعني الشخص
الذي يستطيع ان يتولى مسئولية اخفاء هاربين من السجن هي مسئولية واحد بطل كبير يعني مغامر ومتعرض - 00:25:04
فكيف لو كان هذا في عهد حافظ الاسد في ايام اه في ايام الشدة والمحنة. طيب محمود الفحام هذا انتهى الامر فيما بعد بالقبض
عليه. نعم هذا الرجل طبعا نحن حين نقرأ - 00:25:24

عن اساليب التعذيب في السجون السورية هذه اساليب لا لا يصمد امامها احد نعم. فوق يعني فوق مستوى التحمل البشري صاحبنا
محمود الفحام هذا كان ممن صمد ولم تستطع كل وسائل التعذيب ان تنتزع منه حرفا ولا ان تعرف منه اي معلومة - 00:25:41
عن شخصيات او عن اماكن مم ما فيش ثم انهار امام ليراه. انت عارف الليرة السورية دي ليرة ليست لها قيمة يعني. نعم. هو انهار
امام ليرة. كيف انهار امام ليرة؟ هم - 00:26:02

هنا خليني خلينا نقف بالمشهد عند هذه اللحظة ونروح لمشهد ثاني اياك اسعد نفسه بيحكي ان هو ايام التحقيق في فرع الخطيب
للجهاز الامني. نعم اول مرحلة في التحقيق. نعم. هو طبعا اياك اسعد تعرض للتحقيق على عدد من المراحل لانه كان يغمى عليه
في العالجوه في المستشفى العسكري - 00:26:16

يغمى عليه يعني. اه اه بالشهرين يغمى عليه. في العالجوه سم يرجعوه مرة اخرى. مم. طيب يرجعوه في زنزانة انفرادية. الزنزانة
الانفرادية دي. هم هو تركوه فترة بعد يعني بعد تعذيب. هم. فهو يقول اه كوز الماية كان عنده كوز واحد هو الكوز الذي اه يشرب فيه
توضع له الماية - 00:26:36

وهو لنفسه الكنز الذي يتبول فيه ايضا. اوضاع سجون آآ فظيعة. طبعا احنا لا يمكن اصلا نحكي اغلب ما جاء في الكتب لانه لا
يستطيع وطبع المشاهد يعني. نعم. هي الرواية نفسها حتى من اه اه يكون قلبه ضعيف لا يستطيع بكاملها. مم. فهو يقول يعني ايه -
00:26:57

الوقت والانشغال لكي اقتل الوقت قاعد في زنزانة سبعين متر في يعني سبعين سنتي في متر. نعم. في متر ارتفاع متر وسبعين
سنتي ارتفاع. مم فهو الكوز ده فيه آآ يد وهذه اليد كسرها. مم. وبعدين بدأ ينحتها لان هو على على صخر اسمنتي على ارضية
اسمنتية فبدأ - 00:27:17

ينحتها حتى صارت تشبه الالبرة. هم. نعم وهو يحاول يتواصل مع اي حد انت يعني شهور قاعد ما فيش حد بتكلمه بيقول فبدأ يفتح
ثقبا بشكل تدريجي وبسيط بعد شهور وغريزة تخاطب شخص اخر. اي حد حتى لو كان اللي جنبه في الزنزانة. نعم. فبيقول قعد

شهور لغاية لما اليد دي صارت ابرة - 00:27:36

مم. وبعد كده بدأ يثقب ثقباً للزنازة اللي جنبه. وهو ساكن في زنازة حذاش. هم. واللي جنبه زنازة رقم اتناشر. ما شاء الله وبالفعل استطاع في النهاية ان هو يصل الى ايه؟ الى الزنازة التي اكتشف انه نزيل الزنازة التي بجواره هو واحد من نفس بلدته -

00:27:58

اسمه سامي قرداح. نعم. وبرضو كان مدرس وكان شيوعي. هم. واه كان عنده محل خياطة. يعني هو مشغل مدرس وبعد كده ببشتغل محل اه خياط وبدأ يتكلم معها ويقول يعني ايه آ بدأ يشعر باتساع المكان وبدأ يعرف اخباره. مم. مم. لانه صاحبنا سامي

قرداح ده - 00:28:17

كان خياط فكانوا الزباط ببستغلوه في انه يخيط لهم البدل يظبط لهم الرتب. مم. فكان عنده شوية مزايا لا تتوفر لغيره من المساجين. اه. يشرب شاي اه اني وهكذا فبالفعل انعقدت بينهما العلاقة لغاية لما هو بيقول له تقول له طب انا البنطلون بتاعي ده

خلاص اهتري من كثرة ما انا به. هم. فعايز اعمل له رقعة وفعلًا - 00:28:39

تقعدهوا سامي قرداح في انه ايه يعمل رقعة للبنطلون. مم وفي يوم من الايام قال له بص يا دكتور اياك انا خارج من خلال يومين ثلاثة مم. فانت لو عايزني اوصل اي معلومة لاي حد فيعني انا تحت امرك - 00:29:01

هو طبعا اياك اسعد توجس منه خيفة. خلاص دخل في اه قال له شو انت بعث نفسك لهم ولا ايه؟ المهم وراح قلب عليه الموضوع. هم. وقولوا بعدها ايه آ يعني اخذ جولة من التعذيب خلاص ما فشلت جولة من التعذيب رجعت مرمي تاني شهرين غايب عن الوحي.

سبحان الله - 00:29:15

في الشهرين اللي غاب فيهم عن الوعي. مم. سجن في زنازته محمود الفحام صاحبنا ده. مم وسجن الى جواره في الزنازة رقم اتناشر واحد اسمه سعد بدر. هم. هذا برضو اياك كان من الاخوان المسلمين اللي يعرفهم - 00:29:36

محمود الفحام. نعم وسعد هذا كان يعذب داخل زنازته. يأتيه المعذبون ويعذبونه جلد وضرب وصراخ وتعذيب يعذبونه داخل زنازته ومحمود الفحام يسمع. لا يسمع كل هذه التفاصيل. وبعد فترة اكتشفوا الثقب الذي كان بين الزنازتين وآ سعد بدر بيقول له آ

يعني محمود المهم عرفوا بعض. هم. قال له اسبت لي انك هو - 00:29:55

فعلا راح سيد ابو بدر قال له اه يعني يعني قال له بعض معلومات قال له زي ما انت قابلت فلان في اليوم الفلاني ووصل معك كذا لكذا. نعم. فاطمئن الى انه هو - 00:30:23

هو. مم. وقال له يا آ دكتور محمود انا برضو خارج في حدود يومين ثلاثة لو انت عايز توصل اي معلومة اي تحذير اي آ يعني

توصية. نعم. فانا كده كده خارج - 00:30:33

فهو قال له طيب بص انت هتروح لفلان وفلان وتقول لهم كذا كذا كذا قال له بص انا يعني الكلام ده مش هينفع آ شفويا كده لان انا اصلا لو عذبوني ممكن انسى تاني. فانت ايه رأيك؟ اكتب لي هذا الكلام على اي حاجة - 00:30:46

اكتب لي هذه الاسماء على اي حاجة محمود الفحام كان معه قلم وما عهوش ورقة قال له بص انا معي ليرة ممكن اسربها لك وهم كده كده مش هيبصوا على الليرة يعني. هم. وراح فعلا ايه سرب - 00:31:03

له عبر هذا الثقب الليرة سورية عشان يكتب عليها الاسماء التي يريد ان يوصل اليهم تحذير او توصية او معلومة طبعا اليوم التالي بقي سحب محمود الفحام الى جولة من التعذيب الرهيب. مم - 00:31:16

وبيقول له هتتعترف؟ بيقول له بص دي اخر مرة سنحقق معك فيها لابد ان تعترف. قال له انتم ياما عزبتوني قبل كده وانا قلت لكم كل اللي عندي. هم. فاخرج - 00:31:33

له الليرة فهذا الرجل الذي صمد صمودا هائلا ولم يستطع احد ان يأخذ منه حرفا اخذت منه معلومات من خلال هذه الخيانة. هم.

طبعا الرواية لا تكشف اذا كان سعد بدري ده هو فعلا هو هو. مم. يعني هو - 00:31:43

ولا واحد تاني يعني يعني هو نفسه وضعف مثلا او خان ولا ممكن يكون واحد تاني وتلبس هذه النتيجة كانت واحدة اشخاص من

الخارج والتقى بهم. مم. هم احضروه وامامه قالوا له بعكم بكاس شاي - 00:32:05

مم. معكم بكاسة شاي اه. اه. يريدون فتنة. اه ويقول لك هم نزلوا اليهم مستغربين وهو ما بقاش قادر يتكلم. لانه هم. الليرة اللي مكتوب عليها الاسماء. هم. موجودة وعرضت - 00:32:28

مم. فهو بيقول يعني اولاً انت اولاً تأمل ازاى هذا البطل الضخم الذي صمد امام كل وسائل التعذيب الجهنمية كيف سقط بسبب الخيانة والثقة التي في غير موضعه يعني مسألة الخائن او الجاسوس هذه - 00:32:41

هي من افتك واشرس ما يكون ضمن يعني في اسباب الاخفاق. هم. وطبعا من اشرس وافتك ما يكون من اسباب نجاح العدو ولم يستطع محمود الفحام وهو بيقول آآ جاءوا اليه بالناس اللي هو نفسه كان علمهم ان الحياة اهون من ان انت تبقى خائن والاخوة - 00:32:58

واعظم من ان انت آآ تسلم حد والروح آآ يعني ارحس من ان انت آآ تفرط فيها هم. وخلاص انتهى الامر واذا بهذا البطل الفذ الكبير يقع في هذه المصيبة. وهذا وهذه القصة دائما تتكرر في - 00:33:19

ان وقائع كثيرة ولكن يبقى ان آآ هذا لا يعني حذر من مأمنه يؤتى الحذر. نعم. آآ وربما ايضا الحقيقة الكتاب مليء بالوقائع في هذا السجن رهيب وقسوة الحياء داخل هذا السجن وانواع التعذيب. لكن من غرائب ما يذكر اياد اسعد في هذه الرواية - 00:33:37 كحسب آآ تفاصيل هذه الرواية ان آآ كل شخص بخارج السجن معرض للاعتقال حتى من يرتادون الملاهي والمواخير اه ودعنا نستمع اليه في هذا المقطع الذي تكلم فيه يقول عرفت مني - 00:34:04

زار بعض الحيل التي استخدمتها اجهزة المخابرات للايقاع بالذين لم يعترفوا بعد. ومن الامور الغريبة التي كانت تحدث ان اجهزة كانت تذهب الى المواخير والخمارات وتدخل الى بيوت الدعارة تقتحم غرف ممارسة الفاحشة فتأخذ الرجل الزاني من فوق المرء - 00:34:21

الزانية وتعتقله وتسير به الى الفرع في الطريق يصدم الرجل. لماذا تعتقله المخابرات ويبدأ يتسائل عن السبب الذي لوقعه في ايديهم وهو الذي لا هم له من الدنيا الا كأس وامرأة. وعندما يصلون الى الفرع يقتادونه بوحشية الى غرف التحقيق - 00:34:41 وهناك يقابله المعلم ويبدأ هو وزبانيته حفلة التعذيب معه يعني آآ اذا هنا نوع من انواع يعني حتى لم يذكر السبب الان آآ لماذا يعتقل وهو يقوم بواجبه لم يفرط يعني. والله هذه الفقرة - 00:35:01

اه شيخ عبدالله اولاً يعني فيها معنى ايماني. نعم. يخص كل المساجين بحق. هم. انه لا يوجد احد خارج السجن بعيد عن الازى وبعيد عن ظلم وبعيد عن البطش. مم. يعني الانسان مش علشان تخلص عن الرسالة او الدعوة او الفكرة فقد نجا. لأ احنا - 00:35:24 قدام حادث من ايه؟ هم. واحد يؤتى به من مضجع الزنا يعني من بيت الدعارة. هم. ويعذب فالتالي يعني اذا غامرت في شرف مرومي فلا تقنع بما دون النجوم فطعم الموت في امر حقير كطعم الموت في امر - 00:35:44

عظيم. مم. ومما اذكره هنا موقف لطيف يعني حدثني به بعض المشايخ انه يعني احد الناس اراد ان آآ يعني بدأ يخاف من اجهزة الامن فاراد ان ينفصل عن آآ يعني عن الجماعة آآ الدعوية وهكذا - 00:36:03

واذا به سبحانه الله بيقول هو تركهم في لقاءه. اللقاء ده فعلا اعتقلوا فيه. يعني هو كان فيه لقاء وهم اعتقلوا فيه وهو تركه. هم لكنه بينما هو عائد آآ يعني آآ ركب القطار وفي القطار جاء حظه ان هو ايه يعني آآ صدم امرأة. اه - 00:36:21

فاتهمته بالتحرش فسجن نفس الستة اشهر التي سجنها من هؤلاء القادة بس هو كان مع الجنائيين وهم كانوا فما اصابك لم يكن ليخطئك هنا ايه اللي حصل؟ هو بيقول اياد اسعد احد وسائل - 00:36:40

اجهزة المخابرات السورية. مم في محاولة معرفة المعلومات ان هو آآ بيقول لك بيدخل بيت الدعارة بينتزع واحد فعليا. نعم. من الزنا ويروح واخذه تعذيب وضرب تعذيب وضرب يقول له ولا انت من الاخوان المسلمين؟ يقول له يا اخوان مسلمين ازاى؟ زي ما ما انت نفسك جاييني من من بيت الدعارة. فيقول لك بعد التعذيب يقول له الاخوان المسلمين - 00:36:55

عليك ان انت ايه زعيم الاخوان المسلمين في هذا الحي. مم حتى يشحنوه. نعم. فهو بيقول يمتلى غضبا طبعا انت واحد فعلا ما

كانش له من الدنيا الا كأس وامرأة فيجد نفسه امام دولة امام - 00:37:20

الوحشية ويجد نفسه معذبا فيقول له والله كدابين طبعاً ما حصلش. المهم يقول له ايه طيب انت علشان تسبت وللاءك وتسبت ان انت مش من الاخوان المسلمين. نعم احنا هنسجك في زنازة الاخوان المسلمين وتشتغل معنا وتجيّب لنا المعلومات - 00:37:34 التي يتداولونها في الزنازة. نعم طبعاً هو لما بيدخل بينهم بيدخل بينهم طبعاً متبهدل ومتعذب. نعم. يعني يعني حتى حتى الجاسوس يجب ان يضحى. تمام اه لكي يثبت هذا لزوم الشغل يعني. لزوم الشغل اه. فيقول لك وفعلنا كان لما بيدخل الزنازة مم. بيتعاطف معه - 00:37:51

بعض الاخوان ده واحد جاي متعذب وبالتالي فيعني لا يتخرجون من الكلام امامه ويتهامسون بشكل طبيعي. هم. وآ هو بقى يروح كلما سحب من الزنازة برضه بيتعذب شوية علشان يثبت آآ يثبتوا موقفهم - 00:38:14 ويبلغهم بالاخبار التي آآ حصل عليها. مم. فدي كانت يعني هو بيحب واحد من الزنا لكي يحاول توزيعه على هذا النحو. هم ومين اللطيف بقى بيقول انه واحيانا ان بعض هؤلاء الذين جيه بهم على هذه السورة لما سجنوا مع الاسلاميين - 00:38:31 تأثروا بهم. نعم. وبدأوا يفهموا ان الموضوع ده هذا من الكذب وبدأوا يتوبوا ويرجعوا الى الله. هم. على على يدهم تنقلب السحر على الساحر اما ان هو بيلغى بمعلومات غير صحيحة. هم. وربما حتى اذا افرج عنه بدأ ينتمي للتنظيم في الخارج. بالحقيقة يعني انت ينتمي - 00:38:49

نعم. نعم. يقول لك واحيانا بعض هؤلاء سجن مرتين. مرة جابوهم من الزنا ومرة جابوه بالفعل وهو يقود عمل. فيقول له انت انت يا ابني مين مين اللي ضمك للاخوان؟ فيقول له انت اللي ضمنا للاخوان. قال له انت لما كدبت عليهم وختلني اكذب عليهم. مم - 00:39:09

وانا عاشرتهم فايه آآ يعني يعني صلح حاله. فهذه سبحان الله من من القصص آآ ايضا ذات العبرة والاثار تاني. مم. فيها عقلية. مم. الزنام وكيف ان هو لا حرمة عنده لاحد. مم. وانه بالفعل ما عندوش اي ما عندوش اي اشكال انه يحط - 00:39:29 حياة واحد تماماً لكي يستخدمه في مهمة قذرة وهي مهمة الحصول على المعلومة ويجبره على التعذيب وانه التعذيب اللي هو بيعمله ده خدمة لله والوطن انسانية طيب اه ايضا اه هناك يعني اه في هذا المعتقل - 00:39:49 يتحدث عن استغلاله الفرص لتعليم غيره وآآ يعني كي يعطي خبراته هو في مواجهة المحققين. في هذا المقطع يذكر مثل هذه العبارة لماذا زجوا بي بين هؤلاء البائسين؟ لماذا اخرجوني من زنازتي ورموا بي هنا؟ هل كان ذلك كي يلتقطوا شيئاً من الاعتراف - 00:40:07

عن طريق المدسوسين كل هذه الاسئلة رميته ورائي. واقبلت على المهمة التي يجب ان اقوم بها هنا قبل ان يرحلوني من جديد كنت قد عزمت على ان اعلم الجدد طرق المناورة والمراوغة مع المحقق وطرق الصبر على التعذيب - 00:40:31 يعني اذا هو ينقل خبرته التي استفادها الان اه صار اه خبير في مواجهة المحققين فيعلمها لكل مكان ينقلونه اليه ويجد فيه مساجين ويتعرضون للتحقيق. هو طبعاً يذكر هذا في آآ لحظات نقلوه من - 00:40:51 خزانته الانفرادية الى آآ زنازة فيها عدد كبير من الناس. هم. وطبعاً الزنازة اللي فيها عدد كبير من الناس دي بتبقى ضيقة. يعني الناس اصلاً بتبقى يعني متكومة لحماً فوق - 00:41:11

بعضهم البعض. نعم هو باعتباره طبيب وباعتباره خرج من جولات تعذيب فشاف انه من مهمته الانسانية والدعوية والطبية. نعم. ان هو يعطي هؤلاء المساجين النصائح التي يستعينون بها في مسألة مواجهة التعذيب. نعم. الحقيقة رغم انه يعني الاسلاميين في - 00:41:21

اه في عصرنا هذا هم من اكثر من سجنوا. نعم. لكن الكتابة الاسلامية في ادب السجون هي اقل اه الكتابات للأسف الشديد. وبالتالي فكثير من هذه الخبرات غير مطورة يعني اكثر الذين يدخلون يدخلون طبعاً اللي احنا بتكلم فيه ده برضو حاجة من خمسين سنة حاصلة او من اربعين سنة يعني - 00:41:42

تطورت كثيرا لا شك. نعم. لكن آآ انت حين تقرأ آآ واحد مسجون بيعطي نصائحه في آآ كيفية المناورة تعرف اي عصر اسود كان الناس فيه؟ فهو مسلا من من الامور التي كان ينصح بها المساجين - [00:42:02](#)

ان انت اول حاجة ما تعدش الاصوات التي تضربها. يعني الجلد الكبراج ما تعدوش. نعم. نفس فكرة الهروب النفسي تكلمنا عنها في حلقة الامس. مم انه في اللحظة التي المناضل بيعد فيها عدد الاصوات بتبقى دي بداية نهايته. الجلد اه بالصوت - [00:42:19](#)

احيانا يصل الى مئات. نعم. انت اصلا مستباح. يعني تكون مستباحا تماما. مم. فهو بيقول انت وقت الجلد على القدمين او على الفخذين او على الظهر انسى كل حاجة وحاول تفكر في موضوع ثاني يعني لا لازم تنزع رأسك وذهنك وخيالك وتحاول تفصله - [00:42:39](#)

عن جسدك. نعم. الحاجة الثانية لو لو معاد التحقيق بالنسبة لك معروف فحاول ما تاكلش. قبلها بفترة كافية. مم. لانه عدم الاكل ده بيخليك تدخل بسرعة في في الاغماء والغياب عن الوعي. مم. والاغماء او الغياب عن الوعي وهو بيقول بيرحك انت من العذاب ويديك فرصة. مم. وبيدي - [00:42:59](#)

فرصة للناس المطاردين في الخارج ان يهربوا. يعني لو الانسان عنده معلومات فهو كل ساعة بيتأخرها في رفض هذه المعلومات بتدي فرصة ساعة. نعم. لمن هم في الخارج لكي يستطيعوا الهرب ايضا. هم. وبيقول لهم ما تحاولش اه يعني - [00:43:21](#)

ثم صوت صراخك آآ على اساس ان ده نوع من القوة والتجلد. مم. لانه ده ممكن يفجر الرئتين. نعم. لأ ده انت حاول تاخذ اكبر ما تستطيع من الهواء. نعم. في لحظة - [00:43:41](#)

الشهيق وتزفر باكبر ما تستطيع في لحظة الزفير ومع مع صراخ هذه الاصوات يعني. مم بيقول برضو آآ يعني آآ مسألة الاسترحام والاستعطاف هذه مسألة لا تضربك ففي الاخر انت بشر. نعم. من لحم ودم. هو يعني - [00:43:54](#)

ذكر خلاصة. نعم. الحقيقة خلاصة مفيدة. حتى الاعتراف يكون على موتى على ناس ان انت لو لو خلاص هتعترف فاعترف على الموتى اعترف على القتل اعترف على المسجونين اعترف على الذين خرجوا خارج البلد. هم. حاول ان كل حد يعني لم - [00:44:14](#)

ولم يزل بعد آآ يبقى آآ يبقى فيه امان ما استطعت وهو طبعا طيب هو الان يصاب احيانا في هذا التعذيب بجروح وكذا. لا شك هناك نصائح ايضا. كان ايضا من نصائحه - [00:44:34](#)

في هذه المسألة مم. انه الجروح لابد لها ان تنظف. مم. بماء نظيف بماء غير نظيف آآ حتى بالبول اذا اذا تعذر هذا. هم. لابد ان تنظف وان تربط حتى لو بالبطانية غير غير النظيفة التي يعني - [00:44:48](#)

في السجن. مم. الخلاصة انك لا تترك الجروح تتخثر وتكون مكشوفة. لانه هذا هو اسوأ الاحوال. مم. يعني لابد ان ينظف باي سائل واي اه واي نوع من انواع السوائل مهما كان غير مناسب. طيب لم يشعر به الناس المحققين المشرفين - [00:45:06](#)

طبعا خطير يعني ينقل في خبرات وينتقل وما يهمهاش حتى انه ينتقل للخبر يعني. هم بدأوا يعني يذكر ان هو بعد ما بدأ يدرس هذه النصائح بدأ آآ السجن يشعر - [00:45:26](#)

انه هذا يعني هذا العنبر تغير. مم. وبقي الناس اللي فيه اكثر صمودا او يعني اقل اعترافا. نعم. وبالتالي فتقدير يعني ربما قدروا ان هذا هو السبب فراحوا اخذوه من بينهم. نعم. وارجعوه الى زنزانتهم - [00:45:40](#)

الانفرادية بعدها نعم. بدأ مرحلة اللي هو ايه؟ ثقب آآ الزنزانة دي لما عاد اليها مرة اخرى. نعم. في مدة السجن هو سجن هو بالمناسبة انا كنت عايز اضيف اضافة هنا - [00:45:54](#)

هو بيتكلم عن الزنزانة الانفرادية التي كان فيها فيقول الزنزانة دي بالنسبة لي كانت قطعة من النعيم لانها كانت نجاتي من عذاب المحققين. مم. نعم. فيقول تخيل زنزانة متر في سبعين في ارتفاع يعني اه ضعيف بيقول تخيل - [00:46:09](#)

يعني قصدي اقول لك حين تنظر الى هذا الى هذا الوضع تعرف انه فعلا نعيم الانسان. نعم. او عذاب الانسان يكون في صدره ورأسه ومبني على توقعاته. نعم لانه يعني زنزانة بهذا الشكل هي اشد العذاب. صحيح. لكن هي حين تكون اللحظة التي اه يرجع اليها من التعذيب الشديد - [00:46:28](#)

كانت بالنسبة له اشد نعيم وهو بيقول انا ما كانش عندي اي مانع ان انا اقضي في هذه الزنزانة بقية عمري وارى ان هذا من النعيم ولا اعود الى التحقيق والجلادين ابن تيمية في هذه العبارة في صدري. نعم. حينما ذهبت فهي معي. طيب يا استاذ محمد - [00:46:51](#) حقيقة ضاق علينا آآ وقت هذه الحلقة والحقيقة مرت هذه الحلقة بسرعة ولكن آآ في اخر هذه هذا البرنامج لا يسعنا الا ان نقول للاخوة المشاهدين والمستمعين الكرام قد وصلنا الى ختام الموسم الثالث لبرنامج - [00:47:11](#) ويبقى الاثر نشكركم على طيب المتابعة ونتمنى ان نكون قد وفقنا في تقديم مادة مفيدة للجميع. ولا يفوتني ان اشكر ايضا ضيف هذا البرنامج الاستاذ محمد الهامي الذي رافقنا طيلة ثلاثين حلقة من البرنامج. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:47:31](#) بسفر الحياة دروس عظم تفيد اللذيدة تزكي العمر لنا يا عبدة بتجاري من سعوني للنجاح - [00:47:51](#)